

بحار الأنوار

[370] عن عمرو بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد يوم الجمعة فيخطب بالناس فجاءه رومي فقال: يا رسول الله أصنع لك شيئاً تقعد عليه ؟ فصنع له منبراً له درجتان ويقعد على الثالثة، فلما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله خار الجذع كخوار الثور، فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فسكت (1)، فقال: والذي نفسي بيده لو لم التزمه لما زال كذا إلى يوم القيامة ثم أمر بها فاقتلعت (2) فدفنت تحت منبره (3). 20 - قب: لما سار النبي صلى الله عليه وآله إلى قتال المقفع بن الهميسع البنهاي (4) كان في طريق المسلمين جبل عظيم هائل تتعب فيه المطايا، وتقف فيه الخيل، فلما وصل المسلمون شكوا أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وما يلقون فيه من التعب والنصب، فدعا النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بدعوات فساخ الجبل في الأرض وتقطع قطعاً (5). 21 - لى: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبد الله بن عباس، عن أبيه قال: قال أبو طالب لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن أخ، الله أرسلك ؟ قال: نعم، قال، فأرني آية: قال: ادع لي تلك الشجرة، فدعاها فأقبلت حتى سجدت بين يديه، ثم انصرفت، فقال أبو طالب أشهد أنك صادق، يا علي صل جناح ابن عمك (6). 22 - ج: بالاسناد إلى أبي محمد العسكري، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال:

(1) في اثبات الهداة: فلما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله حن الجذع إليه فالتزمه فسكت اهـ أقول: لعلهما لا يخلوان عن سقط، ولعل الصحيح: فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فالتزمه فسكت. وفي اثبات الهداة: لو لم التزمه ما زال يحن إلى يوم القيامة. (2) ذلك يناهى ما تقدم من أنه كان باقياً إلى أن هدم بنو أمية المسجد فقطعوه. (3) قصص الانبياء: مخطوط، والحديث موجود في اثبات الهداة 2: 131. (4) هكذا في الكتاب ومصدره، ولعله مصحف البنهاي بتقديم النون على الباء. نسبة إلى نبهان واسمه سودان بن عمرو بن الغوث من طيء أو مصحف البنهاي نسبة إلى بنها بلدة على ستة فراسخ من فسطاط مصر. (5) مناقب آل أبي طالب 1: 69. (6) الامالى: 365 (م 89).]

*]